وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ــ أم البواقي

كلية الآداب واللغات
قسم الفنون
السنة الجامعية:2025 / 2026
المقياس: علم الجمال
المستوى: أولى ليسانس
التخصص: جذع مشترك فنون العرض
اسم الأستاذ: أد/يوسف نجعوم
التاريخ:2026/01/20

أنموذج إجابة

- الجواب الأول:

ج أ/ صعوبة تقديم **مفهوم موحّد للجمال** عند الفلاسفة ترجع إلى عدة أسباب فلسفية عميقة، أهمها: الجمال مفهوم مرن، حيّ، ومتعدد الأبعاد، لذلك قاوم كل محاولات التوحيد الفلسفي. وربما تكمن قيمته الحقيقية في هذا التعدد لا في تعريف واحد مغلق.(ذاتية التجربة الجمالية، تعدد المرجعيات الفلسفية، التأثر بالسياق الثقافي والتاريخي، تداخل الجمال مع مفاهيم فلسفية أخرى...).....(2ن)

ج ب/ يُعدّ حضور الجمال في جميع الحضارات القديمة ظاهرة إنسانية عميقة، إذ ارتبط الجمال بالنزعة الفطرية للإنسان نحو الانسجام والكمال. فقد سعت الحضارات القديمة إلى تجسيد النظام الكوني والتوازن الطبيعي من خلال الفن والعمارة والزخرفة، معتبرة الجمال انعكاسًا للانسجام بين الإنسان والعالم. كما ارتبط الجمال بالبعد الديني، حيث استُخدم لتجسيد المقدّس وإضفاء السمو والهيبة على الطقوس والمعابد. ولم يقتصر دوره على الجانب الروحي، بل شمل البعد الاجتماعي والسياسي، إذ عُدّ وسيلة للتعبير عن القوة والهوية الحضارية. وهكذا، لم يكن الجمال عنصرًا زخرفيًا،بل مكوّنًا أساسيًا في بناء الفكر والحياة في الحضارات القديمة. مثل:اهرامات مصر / ورسومات الطاسيلي عند الامازيغ.....
.....(4ن)

- الجواب الثاني :

مؤسس علم الجمال هو: ألكسندر غوتليب **بومغارتن** (Baumgarten)، مؤسس علم الجمال (Aesthetics)، **اعتمد التوجّه العقلاني**، وبشكل أدق:التوجه الموضوعي
.....(4ن)"

- الجواب الثالث:

ج أ/ يُثير الجمال إشكالًا فلسفيًا بين من يربطه بالذات ومن يرده إلى الموضوع. فأنصار **التوجّه الذاتي** يرون أن الجمال تجربة شعورية تتوقف على إحساس الفرد وذوقه، ويعبّر عن ذلك ديفيد هيوم بقوله : »**<u>الجمال ليس صفة في الأشياء ذاتها، بل يوجد في العقل الذي يتأملها</u>**«، كما يؤكد كانط أن الحكم الجمالي ذاتي المصدر، لأنه نابع من الشعور باللذة. في المقابل، يدافع **أنصار التوجّه الموضوعي** عن فكرة أن الجمال كامن في الشيء ذاته، قائم على التناسق والانسجام، وهو ما عبّر عنه أفلاطون بقوله : »**<u>الجمال هو إشراق الحقيقة</u>**« واعتبر أرسطو أن الجمال يتحقق في النظام والتناسب. غير أن الموقف الفلسفي المتوازن يرى أن الجمال لا يُختزل في الذات ولا في الموضوع وحده، بل يتحقق في العلاقة بينهما؛ فالموضوع يحمل خصائص جمالية، والذات تمتلك القدرة على إدراكها وتذوقها. وهكذا، يتجلى الجمال كنتيجة لتفاعل بين بنية الشيء وحساسية المتلقي..............,,,...(4ن)

ج ب/ لا يمكن الاستغناء عن التوجهين : الموضوعي والذاتي في علم الجمال لأن الظاهرة الجمالية تقوم على علاقة تفاعلية بين العمل الفني والذات المتذوِّقة. فالتوجّه الموضوعي يربط الجمال بخصائص كامنة في الموضوع مثل التناسق والانسجام، مما يمنح الحكم الجمالي قدرًا من الثبات. بينما يبرز التوجّه الذاتي دور الإحساس واللذة والذوق في إدراك الجمال، مفسرًا اختلاف الأذواق بين الأفراد. وعليه فإن الجمال لا يوجد في الموضوع وحده ولا في الذات وحدها، بل يتحقق من خلال تفاعلهما..(2ن)

- الجواب الرابع:

ج4/ يُعدّ الجمال مفهومًا فلسفيًا واسعًا يرتبط بالإحساس بالانسجام واللذة، ويمكن أن يوجد في الطبيعة أو في الأعمال الإنسانية دون قصد إبداعي مباشر، في حين أن الفن نشاط إنساني واعٍ يقوم على الإبداع والتعبير والتقنية. فالجمال قد يكون طبيعيًا كجمال الغروب أو الزهور، أما الفن فهو نتاج فعل قصدي يهدف إلى التعبير عن فكرة أو إحساس أو رؤية للعالم. كما أن كل فن لا يشترط أن يكون جميلًا، خاصة في الفن الحديث الذي قد يتعمد الصدمة أو القبح للتعبير، بينما يظل الجمال قيمة جمالية قائمة بذاتها سواء تجسدت في عمل فني أم في الطبيعة. وعليه، فالعلاقة بين الجمال والفن علاقة تقاطع لا تطابق؛ فالجمال أعمّ، والفن أخصّ بوصفه وسيلة إنسانية لتجسيد القيم الجمالية أو تجاوزها..(4ن)

بالتوفيق